



أقدمت شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" على حجب الصفحة الرسمية لموقع جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بدون إبداء أي أسباب.

وقال عبد الجليل الشرنوبى، رئيس تحرير موقع "إخوان أون لاين" اليوم: "صفحة الإخوان على فيس بوك تعدّ امتداداً للموقع الخاص بالجماعة، وحجب الصفحة يأتي عقب التصريحات التي أعرب فيها مشرعون أمريكيون في الكونجرس عن قلقهم حيال قوة وجماهيرية الإخوان المسلمين".

وأضاف الشرنوبى وفق صحيفة "الشرق الأوسط": "قرار الحجب هو امتداد للحرية الأمريكية المنقوصة دائماً، وإن أمريكا والغرب يريدون دوماً أن يتم حصر الإسلاميين في الصورة التي يريدونها هم".

وأردف: "هناك مؤامرة على الرأي العام العالمي فيما يخص الإخوان خاصة، وما يخص الإسلام والمسلمين عموماً، ففي الوقت الذي تحجب فيه صفحة الإخوان التي تمثل الإسلام الوسطي المعتدل والمنفتح على العالم، نجد في المقابل رحابة على الإنترنت مفتوحة لتنظيم القاعدة على سبيل المثال، وذلك بسبب أنها تروج لصورة الإسلامى الكلاسيكي، مثل عمر عبد الرحمن والظواهري، والتي هي وثيقة الصلة بالعنف، وهذه هي المشكلة الأساسية، فالأمريكيون لا يريدون تثبيت صورة أخرى غير الصورة السلبية عن الإسلام".

وقال الشرنوبى: "الحجب يعد خطوة في الاتجاه الخاطئ، فأمريكا تكرر خطأ الرؤساء العرب، حيث تهدف دائماً إلى إظهار أنه ليست هناك أصوات غير الأصوات التي تسمعها أو تعرفها هي فقط، أما أي صورة أخرى فيجب طمسها ودفنها".

وأشارت الصحيفة إلى أن صفحة الإخوان كانت قد أغلقت أول من أمس، وتلقّى مديرها رسالة غامضة تخبره بحجب جميع الصفحات الخاصة بها على الموقع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)